

## فاعلية استخدام التعليم المدمج لتنمية المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة قطر واتجاهاتهن نحوه

Adel Mouner Abo El Rous

تُعَدُّ المهارات التدريسية من أهم المهارات التي يجب أن يتمكن منها الطلاب المعلمون بكلية التربية؛ لأن الطلاب المعلمون إذا تمكنوا من المهارات التدريسية بصورة جيدة؛ فإنهم سيتمكنون من أداء الدرس بطريقة جيدة بعد تخرجهم من كلية التربية، وانخراطهم في العملية التدريسية، وبالتالي سيكون لهم دور مؤثر في تحصيل التلاميذ، ونجاحهم في المقرر الذي يقومون بتدريسه لهؤلاء التلاميذ. وتتركز مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات في اللغة العربية بكلية التربية بجامعة قطر؟

ومن أجل الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة، فقد قام الباحث بتقسيم السؤال الرئيس إلى عدة أسئلة فرعية هي:

- س1 ما هي المهارات التدريسية اللازم توافرها لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة قطر؟
- س2 ما مدى توافر هذه المهارات لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية؟
- س3 ما هي ملامح التعليم المدمج لتنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية؟
- س4 ما هي فاعلية التعليم المدمج في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية؟
- س5 ما اتجاهات الطالبات المعلمات نحو استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات التدريسية لديهن؟

ومن أجل الإجابة على أسئلة الدراسة السابقة، فقد قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة مكونة من 52 طالبة من الطالبات المعلمات في اللغة العربية بكلية التربية بجامعة قطر؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ من أجل تحديد المهارات التدريسية اللازمة للطالبات المعلمات في اللغة العربية بكلية التربية بجامعة قطر، هذا بالإضافة إلى المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة؛ حيث قام الباحث بحساب دلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي؛ لتحديد فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات التدريسية لدى طالبات عينة الدراسة.

doi: 10.5339/qproc.2015.coe.49

كما قام الباحث بصياغة فروض الدراسة، ومن أهمها ما يلي:

- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي للمهارات التدريسية لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المعلمات في بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية البعدي، ودرجات الطالبات المعلمات في مقياس الاتجاه البعدي نحو التعليم المدمج.

ولقد قام الباحث بتصميم أدوات الدراسة من أجل التوصل إلى إجابة على أسئلة الدراسة، وهذه الأدوات هي كما يلي:

- اختبار تحصيلي للمحتوى المعرفي المرتبط بالمهارات التدريسية.
- بطاقة ملاحظة للمهارات التدريسية.
- مقياس الاتجاه نحو استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات التدريسية.

Copyright : 2015 Abo El Rous. Licensee Bloomsbury Qatar Foundation Journals. This is an open access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution license CC BY 4.0, which permits unrestricted use, distribution and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

ولقد كشفت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة قطر، هذا بالإضافة إلى وجود ارتباط إيجابي بين بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية واتجاه الطالبات نحو التعليم المدمج في تنمية المهارات التدريسية لديهن.

كما أوصت الدراسة بضرورة تطبيق التعليم المدمج في المدارس والجامعات، وأهمية إعداد الدورات التدريبية للمعلمين من أجل استخدام هذا الأسلوب في العملية التعليمية بهدف تحقيق نتائج أفضل بين الطلاب.

Teaching skills are the most important skills student teachers should master at The College of Education; because it will enable them to perform well when getting involved in the teaching process after graduating from the College of Education; and thus will have an influential role in the achievement of students, and success in the curriculum they will teach.

This study is focused on the core of the following question:

How can the teaching skills of female student teachers, in the Arabic language at the College of Education at Qatar University, be developed?

In order to answer the main question for the study, the researcher divided it into several sub-questions as follows:

Q 1. What are the required skills females student teachers need to acquire at the College of Education at Qatar University?

Q 2 What is the extent of this skill's acquisition?

Q 3 What are the features of the blended education that will develop the teaching skills of female students?

Q 4 What is the effectiveness of blended education in the development of teaching skills?

Q 5 What are the tendencies of female students towards using the blended education to develop their teaching skills?

To answer the above questions, the researcher applied the study on a sample consisting of 25 female students in the Arabic language department at the College of Education at Qatar University, where he used a descriptive analytical method to determine the required teaching skills; in addition to the experimental method per set, where the researcher calculated the significance between pre- and post-test to determine the effectiveness of using the blended education in the development of teaching skills among the students of the study sample.

The researcher formulated several hypotheses, including the following:

- There is a statistically significant difference between the mean scores of among female students in the two applications: pre- and post-test knowledge of teaching skills for the benefit of the post application.

- There is a statistically significant difference between the mean scores of parameters in the two applications for pre and post card observation of teaching skills for the benefit of the post application.

- There's a statistically significant correlation between the scores parameters in the observation of teaching skills dimensional card, and scores of parameters in the dimensional scale trend toward blended learning.

The researcher designed the study tools, as follows:

- Achievement test for the content of cognitive skills associated with teaching.

- Note Card for teaching skills.

- The trend towards the use of blended education in the development of teaching skills.

The study revealed several results the most important of which are: the effectiveness of the use of blended learning in the teaching skills of female teachers at the College of Education at Qatar University, in addition to a positive correlation between observation skills teaching card, and the tendencies of the students towards the blended education in the development of their teaching skills.

The study also recommended the application of blended education in schools and universities, and the importance of preparing training courses for teachers in order to use this method in the educational process; and to achieve the best results among the students.